ولو داوم على تحصيل العلوم واستمر على طريقة العلماء لحاز رتبة عالية ومرقى منزلة سامية.

له منه الشعر ما حسن لمعانى القلوب أمالته وينظم فى الزجل وفى الموال أمرا عجيباً ونظماً غريباً بحيث أنه متقدم فى النظم على أقرانه وسابق على اشباهه واشكاله كتب فى أواخر سنة سبع بعد الألف قصيدة فريدة وعرضها علىّ فاستحسنتها وطلبت منه انه يكتبها وهى قوله:

لو تم لى فى الحب سعدى :: يا غصة ما اخلفت وعدى
لله مقادير القضاء :: كأنها حكمت بسعدى
أو خط كل مقيم :: منه على يرمى بطرفى
يا غائبا فى القلب منه :: نيرانه فقدك أى وقد
ما كنت ادرى قبل بعدك أنه سهم جفاك يردى
صدنى لرؤيك الصبر :: منه علام تريدنا بصد
يا سيدى انه كان لى :: ذنب فقل اخطأت عبدى
ما خنت عهدك فى المحبة :: كيف حتى خنت عهدى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)